

تفسير القرطبي {سورة يوسف }{6}{814} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تصرف عنك كيدهن اصب اليهن فاستجاب له ربه فصرف عنه كيده انه هو السميع العليم بعد ما رأوا الآيات ليسجن لا يسجن ودخل معه السجن فتيا - [00:00:00](#)

قال أحدهما اني اراني وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزا احمل فوق رأسي خبزا تأكل انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم - [00:01:21](#)

اني تركت سنة قوم لا يؤمنون بالله لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس - [00:02:32](#)

ولكن اكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن ارباب متفردون خير ما تعبدون من دونه الا اسماء سميتوها سلطان امر الا تعبدون الا ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:03:35](#)

يا صاحبي السجن اما احدهما فيسقي ربه خمرا الطير من رأسه الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا ماما اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة - [00:05:20](#)

والله الجسيمة والصلة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الآيات ما حصل بين يوسف وبين العزيز وماذا فعلوا معه - [00:06:04](#)

وكيف الله نجاه وكيف ان يوسف لم يمنعه السجن من الدعوة الى الله بيان توحيد الله والتحذير من الشرك ومن عبادة الاصنام يقول ربى السجن ربى سجن يا ربى السجن احب الى - [00:06:27](#)

اما يدعونني اليه هذه النسوة اريد ان نسجن ولا نقع فيما يدعونني اليه لانهم كما قلنا حاشا لله ما هذا بشرانا ان هذا الا ملك كريم.

قالت فذلكن الذين لم تتنني فيه. لما رأت ان المكيدة وصلت - [00:06:53](#)

بدأت تبوح بحقيقة امرأة العزيز تراود فتاة عن حبا وبعدين دعتهم وخرجت يوسف عليهن فقلنا حاشا لله ما هذا بشار الا ملك كريم اطمأنت قالت تبوح بالحقيقة ولقد راودته عن نفسي فاستعصم - [00:07:22](#)

ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن ول يكن من الصاغرين هذى قانون التوكيد الخفيفة تبدي الالفة وابدلناها بعد وقف الفا وقفها كما تقول في قدم يوسف قلبه مليء بالتقوى وبالفضيلة - [00:07:55](#)

وبخوف الله وبالعلم بالله بدعة قال ربى السجن احب الى مما يدعون اليه هؤلاء النساء والا تصرف تبعد عنك كيدهن اصبو امل اليهن يقع في الشرك الصبا هي الرحمة التي تحبها الناس - [00:08:23](#)

الطيبة الصبو هو الميل والخروج عن شيء لا شيء ومنه لانهم خرجوا عن دين لدين اخر يعني اصبو اخرج من طاعتني واذهب اليهن واكون من الجاهلين من جملة جاهلين والجهل هو الطيش والخفة - [00:08:53](#)

وعدم ادراك الامر على ما هي عليه فاستجاب فاجابه ربه. استجاب بمعنى اجابه فابعد عنه كيدهن ولكن بدخول السجن انه جل وعلا هو لا غيره. السميع لاقوال خلقه العليم بنياتهم - [00:09:25](#)

ثم بعد ذلك ظهر لهم واتضح بعد تشاور وتدارس الاولى ان يصدق على المرأة وتخفيها للامر لأن لا حيلة لهم الا يسجنوا لأن هو ظهر لهم

براءته ولذلك ليس جننه هي قائمة مقام فاعل بدأ - 00:09:57

بـدا لهم البدء او بـدا لهم السجن ان يـسـجـنـهـ لـيـسـجـنـهـ كـأـنـهـ جـمـلـةـ وـاقـعـةـ فيـ مـحـلـيـ الفـاعـلـ اوـ مـحـذـوـفـ دـلـ عـلـىـ دـلـتـ عـلـىـ الفـاعـلـ عـلـىـ
الاـقـوـالـ فـيـ الـاعـرـابـ بـدـاـ لـهـمـ ذـلـكـ لـانـهـ رـأـواـ اـنـهـ عـلـىـ حـقـ 00:10:31

وأنه مظلوم ادلة كثيرة من أوضاعها شهد شاهد من أهلها معرفة من يعرفه بخلق الطيب وبالرثانية وبالنقي وبالبعد عن الريب كل من يعرفه يثنى عليه خيراً ويذكره بالجميل وبالحسن حتى حين حتي مدة - 00:11:00

الى ان تهدا الامور قيل ست شهور قيل ثلاث شهور قيل سبع سنين قيل تسعة سنوات قيل خمس سنين ولا بيان ودخل معه السيد الفتیان دخل الدخول ضد الخروج والسجن مکان معروف - 00:11:37

يسجن فيه الناس الذين يعملون الجرائم والسجن قديم وهو مكان يوضع فيه من يخاف منه ان يعمل جريمة او عمل جريمة يحفظ عليه لا يخرج منه حتى تنتهي قضيته او يموت - 00:11:57

قال ابن ساقى الملك للريان بن الوليد او الوليد بن الريان وخباز بان يسمى ما له الطعام والشراب ثمان صاحب الشراب خاف واخبر الملك بانه لا يأكل اطعم ذلك اليوم - 00:12:25

وجاءه ايضاً صاحب الخباز وقال له لا تشرب الشراب ذلك اليوم قال لي ساقی اشرب ولم يقع له شيء وقال للخباز كل فامتنع من الأكل فاتى بحيوان واكلهما الطعام فمات - 00:12:59

فسجنهموا وكان بداية سجنهم يوم دخول يوسف للسجن لذلك قالوا ودخل معه السجن والفتاة تقال للعبد او للخادم في يوسف اخبرهم انه عنده تعبير رؤى او رأوا من سنته او فضله - 00:13:27

انه حري بان يستفیدوا منه لما رأوا من علمه وفضله وكل ائمه بالذى فيه ينضح ودخل معه السجن فتیان قال احدهما انی اراني اعصر خمرا هذا الساقی وقال الآخر انی احمل فوق رأسی خبزا - 00:13:57

تأكل الطير منه نبئنا بتاؤيله انا نراك من المحسنين انا نراك ممن يحسن تعبير الرؤى او من اصحاب الفضل او من اصحاب الهيئة هنا
يوسف رضي الله عنه وصلاح وسلم على نبينا اغتنم هذه الفرصة - 00:14:22

وقال لهم لا يأتيكم طعام يرزقانه تطعمانه الا نباتكم اخبرتكم بحقيقة ذلك الطعام قبل ان يأتيكم اذا هو اراد ان يعطيهم جرعة انه
رجل ينزل عليه الوحي وانه نبی وانه ليس - 00:14:48

الافراد العاديين هذا مقدمة لما سيأتي بعد هذا لما قالوا له الرؤيا قال لهم اولا لا يأتيكم طعام ترزقان تأكلانه الا اخبرتكم بحقيقة ذلك الطعام قبل ان يأتيكم بعدين بين لهم ذلكما مما علمني ربى. هذا وحي من الله لا دخل لي فيه - 00:15:16

ثم بدأ دي النتيجة وبما وهذه المقدمة يريد منها ما يأتي بعدها اني تركت ملة قومي لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون هذا فرعون وجماعته وغيره هؤلاء هذه ملة ناس لا يؤمنون بالله وهم كافرون تركتها عالانية وتبرأت منها - 00:15:49

وابتعد ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب قالوا من افضل الناس قال الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم يعني تسلسل في بيت النبوة وفي بيت الفضل - 00:16:15

اذا تركت هذا الكفر واتبعت ملة دين ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ما صح لنا وما استقام لنا ان نشرك بالله من شيء ذلك التوحيد وتلك الاستقامة من فضل الله علينا - 00:16:43

وعلى الناس حيث ارسلنا الله لهم للانقاذهم ولكن ترى الناس لا يشكرون لا يعلمون النعم التي تعطى لهم بل يكفرونها ويذكرون بها
ويجحدونها عيادة بالله ثم بدأ يدعون يا صاحبي السجن - 00:17:05

صنم خير ام الله المعبود بحق الواحد القهار، امره اذا اراد شيئاً - 00:17:30

ان يقول له كن فيكون لذلك يستحيل عقلا ان يكون للكون الا رب واحد يستحيل لو كان في الكون ارباب لفسد الكون هذا يأتي بالظلم
هذا يأتي النور. هذا يأتي القحط هذا يأتي بالخصم - 00:17:53

لو كان فيهما الله الا الله فاتخذ الله من ولد وما كان معه من الله. اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون - [00:18:21](#)

ارباب جمع رب والرب هو السيد والمدبر والمالك والمعبود من رباه يربيه تربية ومنه رب الذي يوضع في العكة يصلح السمن ومنه التربية لأن الصغير يتعاطى شيئاً فشيئاً ولذلك لما قال يوم حنين - [00:18:42](#)

الرجل قال لا تردهم البحر. قال له اسكت لأن ربني رجل من قريش خير من ان يردني رجل من هوازلي ان يكون سيدا علي ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار - [00:19:11](#)

طبعاً الواحد القهار ما تعبدون من دونه وتدعون من دونه الا اسماء اسماء لا حقيقة لمسمياتها. لأنها لا تنفع ولا تضر ما انزل الله بها من سلطان ولا من حجة. ولذلك ماذا قال؟ قال ان تدعوهם - [00:19:29](#)

لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشركم ولا ينبعك مثل الخبرير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد كيف يعبد غير الله؟ - [00:19:51](#)

والله هو الخالق هو المتصرف هو القادر هو الغني هو الدافع هو المعطى الخلق لا يملك شيء واختلاف السنتم والوانكم ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرائب سود. ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه - [00:20:13](#)

كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء العلماء بما عند الله للمتقين. وما عند الله للمجرمين. العلماء بقدرة الله. بكرمه. بأنه لا تخفي عليه بأنه اذا اخذ المجرم لم يفلته - [00:20:39](#)

ان الله لي ملي للظالمين حتى اذا اخذه وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد لذلك قال هذه الاسماء لتعبده لا حقيقة لها. لا تنفع ولا تضر - [00:21:00](#)

سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. لا من حجة ولا من برهان ولا حقيقة ولا تنفع الحكم الا لله ما الحكم الا لله ولذلك الله يعجب نبيه ويقول الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون - [00:21:22](#)
ان يتحاكموا الى الطاغوت ولا يشرك في حكمه احدا وان احكم بينهم بما انزل الله فالحكم من خصائص الربوبية كالخلق لا يجوز ان الحكم في خلق الله الا شرع الله - [00:21:53](#)

لذلك الذي يحكم بالقوانين الوضعية ويرى انها احسن من الاسلام وان الاسلام عاجز كافر بالاجماع اما الذي يحكم بغير ما انزل الله ويعلم ان حكم الله احسن واولى ولكنه تركه لشهوة او لمصلحة - [00:22:15](#)

هذا كبيرة هذه وذلك حاضيان في النار وقاض في الجنة عرف الحق وحكم بخلافه وحكم على جهل في النار قاضي عرف الحق وحكم به في الجنة اذا لا يجوز ان تسن القوانين - [00:22:39](#)

الوضعية المخالفة للنصوص ويجب على المسلمين ان يحكموا شرع الله فيهم ويحرم عليهم تحكيم القوانين الوضعية فان حکموا قوانين الوضعية وهم يعلمون ان شرع الله اولى وافضل هذا امر وان رأوا ان شرع الله لا يصلح فهذا امر خطير جدا - [00:23:09](#)
ولذلك قال تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله. ان الحكم الا لله ولا يشرك في حكمه احدا. ولا يشرك في عبادة احدا للمسلمين يحكم شرع الله في امورهم وفي جميع ما يحدث لهم - [00:23:40](#)

ويبشروا بعد ذلك بما ارادوا لان شرع الله هو الذي يحل مشاكل الناس اما القوانين الوضعية فهي عاجزة ان تحل مشاكل الخلق لان اصحابها قاصرون وفهمهم اقل وعلمهم قليل. اما الله تعالى فعلمهم محيط - [00:24:04](#)

ويعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون كما قال لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خيراً وهم لم يخرجوا اما احكام الله فهي التي تحل مشاكل الناس. وهي التي تأتي بالعدالة وبالخير وبالفلاح وبالطمأنينة وبالعزيمة - [00:24:28](#)

اما احكام الوضعية فهي تأتي للناس بمخالفة الله وبمعصيته وتلك اسباب الشؤم كل مشكلة سببها المعاشي. وارى الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس اذا ما تعبدون من دونه من دون الله الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم لا العزى - [00:24:48](#)

ما انزل الله بها من سلطان ما الحكم الا لله؟ ما الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون الحكم الا لله ما الحكم

للله؟ امر الا تعبدوا الا اياه - 00:25:17

امر بالا تعبدوا غيره وان توحدوه بالعبادة وهذا الامر للوجوب ولذلك اول امر في المصحف اعبدوا ربكم واغلب القرآن اعبدوا الله واول شيء جاء في القرآن بعد تقسيم الناس لا الله الا الله محمد رسول الله مفرقة بادلتها بطريق لا يسمعها منصف - 00:25:40
الا قال لا الله الا الله لما قسم الناس الى مسلم وكافر ومنافق واعطى كل قسم جزاءه نادى الجميع قال يا ايها الناس ايها مسلمون يا كفار يا منافقون يا ايها الناس - 00:26:07

الطوائف الثلاث ثم قال اعبدوا ربكم. هذا اول امر في المصحف ثم احداث تساؤل من هو ربنا الذي نعبد؟ خلقنا واباءنا وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخراج النبات من اللان - 00:26:24

وهذه الخمسة لا يقدر عليها الا الله ثم جاء باول نهي في المصحف فلا يجعلوا لله اندادا. وهذا معناه لا الله الا الله مفرقة بادلتها ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف - 00:26:41

وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجياشة. فقال وان كنتم في ريب مما نزلناه على عبادنا ما قال فقد كفرت واحدة من مثله وادعوا من استطعتم من الخلق من دون الله. ان كنتم صادقين فيما تقولون فاتوا بمثلي. فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطعوها ان تفعلوا في المستقبل. فهناك الخطر ما - 00:26:58

وقد اودع المكذب به النار اتقوا النار دين رائع الاسلام لا يقاوم لا يمكن يقاوم ابدا الا بالتجهيل او بعدم السماح للمسلم ان يبيّن الاسلام اما اذا فهم المسلم الاسلام - 00:27:27

وسمح له بان يبيّنه لا يقاوم الاسلام يعلو ولا يعلى عليه عليه توكلت وعليه فليتوكل على الله توكلت ومن يتوكلا على الله وعليه فليتوكل المتوكلون اي المناقدون المعتمدون على الله الواثقون به فانهم ان فعلوا ذلك - 00:27:49

الله يحميهم ويعطيهم ويعزهم وينصرهم ويدمرو اعدائهم لكن في توكل وفي توابل وعلى الله فليتوكل يقوم بالأسباب يصلّي ويقول اللهم تقبل مني ويغفر بصره ويقول اللهم ارزقني الورع ويببع ويشتري ويقول اللهم ارزقني الغنى. ويتزوج ويقول اللهم ارزقني ولد صالحا - 00:28:15

ويصوم ويقول اللهم تقبل صالح اعمالي. اللهم ارزقني الاستقامة ويحف ويعبد الله ويقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يقوم بالأسباب وعلى الله فليتوكل المتوكلون. اي يقوم بالأسباب ويعتمد على الله ويعلم ان السبب لا ينفع ولا يضر - 00:28:45

ولذلك قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت قال العلماء من توكل على غير الله يمكن يموت ويقع في ورطة وتوكل على الحي الذي لا يموت ولذلك العبد اذا قام بالأسباب ولجا الى الله وجعل ثقته بالله الله يحميه ويعطيه وينصره - 00:29:09

ويدمرو اعداءه هذا الدين لابد ان نعمل به لابد ان نفهمه لابد ان نعطيه وقت للعمل للفهم للقراءة للتتبع لاستيعابه فاذا فهمناه وعملنا به لا يمكن ان نقاوم وعلى الله فليتوكل المتوكلون - 00:29:35

وعلى الله امر الا تعبدوا الا اياه. ذلك الدين القيم امر الله جل وعلا بان لا تعبدوا الا الله خلقه لأنكم لا تشركون معهم لا تعبدوا الا الله. ذلك الامر وذلك الذي بين هو الدين القيم المستقيم والصحيح - 00:30:04

اذا امر الله جل وعلا بان يفرد بالعبادة. ثم قال ذلك الذي بين لكم هو الدين الصحيح. لا غيره مما يفعل العزيز وزوجته وما يفعل قريش لا ذلك الدين القيم ولكننا كر الناس - 00:30:32

لا يعلمون حقيقة الامر ما في الكفر من الضلال وما في الایمان من الخير وما يتربّ على ذلك من الفوز وما يتربّ على ذلك من الخزي والعار هذه امور يروها لكن الناس لا يعلمون عقوبة الكفر - 00:30:53

ولا يعلمون محمدته ومنفعة الایمان ثم قال يا صاحبي السجن اما احدكم هذه النتيجة رزقي ربه خمرا يعني يرجع الى عمله واما الاخر يقتل فتأتية الطير وتأكل من رأسه ولذلك هذه اصول تعبير الرؤيا - 00:31:13

الكواكب التي رأى والبقر والستابل والخنز وهذه الامور هذه عند العلماء هي اصول تعبير الرؤيا الله اعطاه من تأويل الاحاديث اعطاه ملك الثالثة وانزل عليه الوحي مقال اما احدكم فيسقي ربه يرجع الى عمله - 00:31:43

واما الاخر فيصلب وتأكل الطير من رأسه قالوا نحن ما رأينا شيء. قال لهم قضي الامر الذي فيك استفتي انتهى سواء رأيتم او ما رأيتم هذا لازم يحصل ولذلك هذه القصة الحقيقة - 00:32:06

مليئة بالعبر وبالحكام وبلطف الله بخلقه وبيان من يتقي الله العاقبة له نجتهد بان اتقى ربنا نجتهد في الطاعة لان الانسان اذا جاهد الدين الله يهديه والذين جاهدوا فينا والدنيا تعطيك ما تعطيه - 00:32:28

الذى يجتهد لن يضيع الله. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا ولينصرن الله فلنجدتهد في طاعة الله ولا نجعل المال والابناد فوق الدين ان هذا لا يصبح انما اموالكم واولادكم - 00:32:56

والله عنده اجر عظيم ونجعل المال والولد تحت والذى يستغل دينه لدینه الله يبارك له في ماله وولده وعمره ويجعل للذكر الحسن ولن يضيعه الله فلنعمل لدينا في ضوء ديننا - 00:33:18

نعمل للدين في ضوء الدين ونرافق وما اردناه الله يعطينا اياديه نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:33:39

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته كيف يدعونا الانسان بالبلايا كدعاء يوسف على نفسه بالسجن هل يجوز ذلك؟ لا. يسأل العبد العافية - 00:33:57

يوسف لهول الموقف قال ولان لم يفعل ما امره ليسجن فهو قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. ما قال ادخلني السجن قال انا احب ان نسجن ولا افعل هذا - 00:34:28

ولذا اسأل الله العافية نعم. نسأل الله العافية وان كان ولا قائل يقول اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي ومثلي ما كان اذا كان ولابد ولكن كل ما طال عمره يذكر الله. يتوب يصلبي. خيركم من طال عمره - 00:34:52

وحسن عمله الذي يعيش شهر تجد عمله اكثر من اللي مات قبله ولو بشهر شهركم فيه من صلاة ومن استغفار ومن ذكر الله ذلك المسلم ينبغي ان يغتنم الفرص - 00:35:13

ويسائل الله العافية دائمًا قوله تعالى يخرج الحج من الميت ومخروج الميت. ما الفرق بين يخرج ومخروج مخرج يدل على الثبوت ويخرج يدل على التجدد التعبير بالاسم يدل على الثبوت والتعبير بالفعل يدل على التجدد وهذا من جمال اسلوب القرآن وبلامته انه يأتي بالاساليب - 00:35:30

متنوّعة حتى من سمعه دائمًا يكون مشدوّداً ولا يتغافل عنه. نعم والحي قيل الدجاجة والميت قيل البيضة. والحي قيل المسلم والميت قيل الكافر والحي قيل الانسان والميت قيل النطفة كل هذا قيل نعم - 00:35:54

يقول عندي سؤال عن التأشير في التشهد الاول والآخر في الصلاة وكيفية اخذنا النبي صلى الله عليه وسلم ورد عنه في السنن في الترمذى انه كان يحرك اصبعه. يحرك وهذا التحرير - 00:36:18

يرفعهم ومنهم من يعمل هكذا. ومنهم من يعمال له هكذا ويحرك وكل تحريك ولا اعرف سنة بيانت كيفية التحرير. فمنهم من يعمل هكذا ومنهم من يسوى هكذا ومنهم من يعمل هكذا - 00:36:34

وك تحريك ما هي اسباب رقة القلب؟ كثرة العبادة والبعد عن المعاصي وسؤال الله كثرة العبادة تقل والبعد عن المعاصي وسؤال الله لان الطاعة تدعو للطاعة والمعصية تدعو للمعصية. والله يقول ادعوني استجب لكم - 00:36:55

الذى يكثر الطاعة يرق قلبه. لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ما في مثل ذكر الله اذكروا الله ذكرها كثيرا والذين قياما وقعودا رجال لا تزيد تجارة ولا بيع - 00:37:28

عن ذكر الله ما في شيء كثر للحسنات من ذكر الله احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله الله اكبر هل يجوز للشيب ان تنكح نفسها بغير ولی؟ - 00:37:43

ان يقال للرسول الشيب لا تنكح نفسها والمرأة لابد لها من ولی لا نكاح الا بولي هذا عليه العمل هذا الحديث وان كان في شيء لا لا نكاح

اً بولي. فاًذا كانت المرأة غير شريفة دنيئة - 00:38:10

وخفت من يعني قد يليها الحاكم القاضي او جماعة المسلمين اذا كانت ستقع في الفاحشة غير يمكن يلوها يليها البعيد اما الشريفة اللي ما عندها مشكلة لابد من الولي لكن مع ان المرأة لابد لها من ولي فان عضلها ولها فلها ان تذهب الى القاضي وي الزوجها ولو لم يرد - 00:38:36

وليها اذا كان عاضلا اذا جاءها من يرضى دينه وامانته وكانت محتاجة للزواج وقد تضيع فلها ان تذهب الى القاضي فيرغم ولها على ان يزوجها فان ابى زوجها هو لان العضل لا يجوز - 00:39:09

فلا تعدوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعرفة لا يجوز للولي ان يفضل زوجها موليته ومع الاسف ان بعض الرجال يمنع موليته من الزواج رغبة فيما عندها وهذا خلق ذميم - 00:39:28

وذنب عظيم ودناءة. الله هو الرزاق ينبغي للولي ان يساعد موليته على ان تتزوج وعلى ان تعف نفسها والمرأة مثل الرجل. كما ان الرجل يحتاج لزوجة المرأة تحتاج لزوج نعم آآ - 00:39:50

ولذلك ولهن مثل الذي نعم. الله جعل لك القوامة لكن حرم عليك الظلم واذا ظلمت السلطة تمنعك من ذلك يقول هل للمعصية شؤم على الزوج والولد ارجو توضيح ذلك؟ نعم المعصية تكون كان الصحابة - 00:40:09

اذا اخطأ احدهم يقول اعرف معصيتي في خلق دابتي وزوجي وفي بيتي لانهم عندهم شفافية عندهم ايمان عندهم ثقل قال الواحد اذا عمل معصية يؤخذ بها في الحال اقول اجدها في خلق دابتي. اجد زوجي تتغير علي. ولدي - 00:40:29

اعمالى المعصية تأتي بكل شيء والطاعة تأتي بكل خير لا يوجد شيء اضر من المعاشي والذى يتعاطى المعاشي مثل الذى يشرب السم الذى يشرب السم ما يمرض المعاشي تمرض الايمان - 00:40:51

تقسي القلب يجعلك ثقيل على الجماعة. ثقيل عندك الصوم، ثقيل عندك قراءة القرآن. ثقيل عندك قيام الليل. ثقيل عندك بذل مالك المعاشي تعوقك اذا اطعت الله تجد يعني سهل عندك الصوم. سهل عندك العبادة. سهل عندك البذل - 00:41:13
لان الطاعة تدعوا للطاعة المعاشي تعوق الانسان لا يوجد شيء اسأم من المعاشي نظرة يسبب لك مشاكل كلمة لذلك وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكون لاحظوا قول الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار ولا فئدا لعلكم تشكون - 00:41:36

اعطاكم موارد العلم لشكر الله تنظر في المصحف. تقرأ القرآن تسمع تدبر كيف ننقد نفسي كيف ننقل والدي وجيراني عمل لي مشروع ينفعني بعد ان نوضع في القبر؟ كيف انا ترك لي بصمات؟ - 00:42:08

لديني ولamenti قبل ان ننتقل من هذه الدنيا اذا اعطانا موارد العلم لشكر الله تكون سبب للمعاشي قوله تعالى كيف التفسير قلت على المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقوله تعالى في اية اخرى انما اموالكم واولادكم فتننة - 00:42:25

الزينة هي الفكرة الابتلاء الفتنة تقال للاختبار المال والبنون زينة الزينة هي الفتنة جمال ما الذي يشكر الله ويعطيه حق المال والابناء والاهل اذا قالوا له افعل المعاشي قل لهم لا وكلا - 00:42:48

يقول هذا السبب معاه في الجنة والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقناتهم بهم وما اتناهم من عملهم من شيء انما اموالكم واولادكم فتننة اختبار وبعدين قال والله عنده اجر عظيم. قال ان من ان من ازواجاكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم - 00:43:07
وان تعفوا وتصفحوا وتفغروا ان الله غفور رحيم يا سلام دين رائع الغفران دين الرحمة دين النزاهة دين العدالة دين الايثار دين الرفق دين الشجاعة دين الاخلاص دين الايثار مارأيت اجمل من هذا الدين - 00:43:31

فرحى بنا ان نعطيه الوقت لابد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب ولهذه السنة حتى نستنير وتكون حياتنا على بصيرة يقول اسم الاشارة يعمل في الجملة السابقة ام لاحقا اسم الاشارة اسم جامد اصلا - 00:43:54
ابنى من المبنيات لانه كان ينبغي ان يوضع له حرف ولم يوضع له وتعلمون ان البناء كله للشبه المدنى واقسام البناء ستة باسم الاشارة مبني ولكن هو احيانا في معنى - 00:44:17

في معنى الاشتغال لانه آ اسم الاشارة فيه معنى اشير ولكن ما فهمت السؤال يعمل في الجملة السابقة واللاحقة ذلك الكتاب لا ريب فيه. ذلك يكون مبتدأ. وتقول الكتاب ذلك يكون مبتدأ وخبر - [00:44:34](#)

الامر ما ما اتصح عندي السؤال هل يجوز سماع محاضرة لشخص في محاضرات بعض الاخطاء الفادحة يا اخوتي اي انسان يقول حق نقبله منه واي انسان يقول خطأ نرده عليه - [00:44:52](#)

في رجل مؤلف اسم الزمخشري وله تفسير اسمه الكشاف وهذا الرجل معروف انه غفر الله لنا ولجميع المسلمين معتزلين ويصرح في كتابه بامور معتزلية خطيرة جدا ولم يحرق المسلمين الكشاف - [00:45:11](#)

وانما اخذوا ما فيه من الاساليب الرفيعة وردوا ما فيه من الاعتزال ولا زال موجود الان كم من انسان ينقل منه ما فيه من الحق؟ وكم من انسان يرد ما فيه من الباطل - [00:45:33](#)

اذا اذا قيل الحق نقبله اذا قيل الباطل نرد ولا نكون دائما نبين هذا اذا كان الانسان على غير علم ولا غير فهم يكتفي بالسماع ممن يثق به اذا كان انسان غير متعلم - [00:45:45](#)

يقرأ في كتاب البغوي للتفسير او يقع في كتاب الحافظ ابن كثير او كتاب الطبرى جامع بيان العلم جمع البيان بتفسير القرآن اذا كان الانسان غير متعلم فليأخذ الكتب السليمة - [00:46:03](#)

واذا قال الانسان متعملا فليقرأ ما اراه من حق قبله وما اراه من خطأ رده وبين للناس ان هذا خطأ وبعدين لا يسلم من الخطأ الا من لا يقرأ لكم خطاون وخير الخطاين - [00:46:29](#)

واذا كان كل كتاب فيه خطأ لا نقرأ فيه لا يبقى عندنا الا المصحف ما في احد يتكلم الا لازم يخطئ الشافعى لما عمل الرسالة اصلاح فيها مما اصلاح فيها. لما اصلاح فيها ثم قال اتعبت نفسي. لو تأملت لما فعلت لان الله قال ولو كان من عند غير الله - [00:46:45](#)

اي انسان يخطئ نرد خطأه وينبغى ايضا انك لانه احيانا الواحد يقول انسان اخطأ وهو ما اخطأ ما في واحد يخطئ خطأ فادح ويسمح له بحاضر والحمد لله ان الذي اخطأه فادحة لا يسمح له - [00:47:09](#)

ما تفسير قوله تعالى وقالت طائفة من الكتاب امنوا بالذى انزل على الذين امنوا وجه النهار يكفروا اخره لعلهم يرجعون هذه اليهود قالت تعال نظهر الایمان اول النهار اذا كان العصر نكفر ونقول تبين لنا خطأ. هذا لينفرو الناس من الدين - [00:47:31](#)

بعدين قال ولا تؤمنوا الا من تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله كرهتم ذلك ودبرتم فيه وعملتم الاجرام. ان يؤتى احد مثل ما اوتىتم ليس الامر لكم. الله يهدى من يشاء ويضل من يشاء ولا - [00:47:52](#)

اذا هذا عيب على اليهود وبيان لمكيتهم وضلالهم اذا صليت السنة بدون وضوء ناسيا هل يجب علي اعادة الصلاة اي الصلاة بدون وضوء لا تقبل اختلفوا في الطهارة المالكية وبعض العلماء - [00:48:07](#)

اذا صلى الانسان وهو عنده نجس ولم يدرى عنه يندب له الاعادة في الوقت لكن رفع الحدث لازم منه لانه بيده الانسان. اما الطهارة صعبة لان الانسان دائما مخالطته النجاسة - [00:48:31](#)

مطالب بالتنظيف لكن صعب. لكن رفع الحدث لازم اذا قمت الى الصلاة ومطالب ايضا رفع لابد من الحدث هو الخبر يعني رفع الخبر وهو النجاسة لكن ما هي مثل الحدث - [00:48:45](#)

لا بد من يعيدوا النافلة لا يلزم اعادة تصلي نافلة اخرى. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يتذكر عملك في الليل صلي في النهار. عملك في النهار صلي في الليل - [00:49:03](#)

اي وقت ما استطيع ان تصلي اذا افضيت صلي استغفر اقرأ تب اذكر الله اعطانا الليل والنهار. هذا يخالف هذا اذا لم تستطع تقوم بالعبادة هنا قم بها هناك والنوافل - [00:49:19](#)

لا تعادي اي نافلة تقوم بها لانها ما هي لازمة رجل قال لي بلغ سلامي للرسول انا لا اعرف هذا نعرف انه ولا النبى صلي الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يسلم علي - [00:49:36](#)

في اي محل ارد الله روحي واسلم عليه. فلا داعي لان يرسل. الملائكة تبلغه هل يجوز التيمم على الحجر ومن فقد الماء والتراب

ماذا يفعل يا سلام. اختلف العلماء في التيمم على الحجر - 00:49:50

والشافعي ابو احمد يقول لا يتيمم الا على التراب التراب المنبت الذي في طين غبار وابو حنيفة ومالك قالوا كل ما على الارض يتيمم عليه وسبب الخلاف من في قوله تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم - 00:50:07

الشافعي واحمد قالوا من جينا للتبعير واجعلت تربتها لنا طهورا الا على الصعيد المنبت وهو الغبار وابو حنيفة ومالك قالوا من لابتداء الغاية ورشحوا ذلك بقوله ما يريد الله ليجعل عليكم - 00:50:30

اذا كان انسان في سلسلة جبال ولا توجد غبار منبت ولا شيء يمسح على ما وجدت الصعيد هو ما على الارض وهذا القول له ادلة وهذا القول له ادلة وكل سهل والجنة ابوابها ثمانية - 00:50:53

والانسان يأخذ ما يتregarح ويرفق بالمخالف وان كان التيمم على الصعيد المنبت احرور لأن هذا عليه اجماع والثاني فيه خلاف وذو احتياط في امور الدين من فر من شك الى يقيني والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - 00:51:11